بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس المائة و السادس و العشرون

استصحاب الكلي

يتناول استصحاب الكلي الحالات التي يمكن فيها استصحاب وجود الكلي الطبيعي عند الشك في بقاءه. في الحالة الأولى، عندما يُعلم بدخول زيد إلى المسجد ويُشك في خروجه، يمكن إجراء استصحاب الفرد أو الكلي حسب الأثر الشرعي المراد. في الحالة الثانية، عندما يُعلم بدخول أحد شخصين (زيد أو خالد) لكن زيد خارج المسجد، لا تتوفر أركان الاستصحاب للفردين، ولكن يمكن استصحاب طبيعي الإنسان. في الحالة الثالثة، عندما يُعلم بدخول زيد وخروجه، مع الشك في دخول خالد، قد يُعتقد بجريان استصحاب الكلي، لكن هذا غير صحيح لأن وجود الجامع في هذه الحالة يختلف عن وجوده في الحالة السابقة. الصحيح هو عدم جريان استصحاب الكلي في هذه الحالة لاختلال الركن الثالث. لذا، فإن الجامع الموجود في الحالة الثالثة لا يتطابق مع وجوده المشكوك فيه.